المحاضرة العاشرة: الكفالة الأرطفونية

أهداف الدرس:

- أن يتعرف الطالب على المراحل العامة للكفالة الأرطفونية
- أن يتعرف الطالب على مفهوم تاريخ الحالة
- أن يتعرف الطالب على مفهوم الميزانية الأرطفونية
- أن يعرف الطالب على مفهوم الفحوصات الإضافية (طبية ونفسية)

نستطيع أن نذكر أربع مراحل لابد أن تمر بها الكفالة الأرطفونية مهما كان الاضطراب اللغوي الذي يعاني منه المصاب: تاريخ الحالة – الميزانية الأرطفونية – الفحوصات الإضافية، والبروتوكول العلاجي.

1- تاريخ الحالة:

قبل أن نبدأ فيها علينا أن نوضح شيئا هاما للوالدين في إعادة التربية أو الكفالة، لابد أن تكون متواصلة وتبقى الوقت الكافي لذلك لا يجوز أن تكون متقطعة، بل تكون منتظمة وعلى الوالدين احترام مواعيد الجلسات التي لابد أن لا يتجاوز زمنها النصف ساعة إلى ساعة إلا ربع ولابد أن يأتي المريض مرتين في الأسبوع على الأكثر، إن محاولة جمع المعلومات الأولى تتم مع الأم لأنها المعنية الأولى بذلك وهي رفيقة الطفل منذ الولادة حتى يوم اللقاء به، إن الأسئلة الأولى يجب أن تدور حول:

- نوعية الزواج (بين الأقارب)، تاريخ الزواج.
- هل هناك مرض وراثي، وما هو؟، نوعية الزمرة الدموية عند الأم؟
- عدد الولادات وكيفية الولادة.
- مهنة الوالدين والمستوى الثقافي.
- تناول الأم لأدوية معينة أثناء الحمل (ثلاثة أشهر الأولى)
- هل كانت هناك متابعة من طرف الأخصائي؟
- هل عانى الطفل من صعوبات في التنفس أثناء الولادة؟
- هل كانت الولادة قيصرية وما هي المخاطر التي تعرضت لها الأم؟
- الرضاعة اصطناعية أم طبيعية.
- سن الجلوس، الوقوف، الخطوات الأولى، النظافة (النمو الحركي).
- الوسط الذي يعيش فيه الطفل، الكلمة الأولى (النمو اللغوي)
- سلوكات الطفل هل هو منعزل، سلوكياته مع إخوانه، هل هو عدواني؟

- هل دخل إلى المدرسة؟ من وجهه إلى الأرطفوني؟
- هل هناك شك من قبل عن وجود خلل؟ من قبل من؟
- هل تعرض الطفل إلى نوع من الصدمات النفسية؟ هل يعاني الأب من إدمان الكحول؟
- هل تعتبر الأم غائبة؟ نوع الإقامة هل فردية أم مع العائلة؟
- وتختلف هذه الأسئلة من اضطراب لغوي إلى آخر حيث تأخذ بعين الاعتبار: سن الطفل ونوع الإعاقة التي يعاني منها.

2-الميزانية الأرطفونية:

نعني بها جميع الاختبارات التي نقوم بها أثناء التشخيص وإعادة التربية وهي مستمدة من المدارس الغربية خاصة الفرنسية بالرغم من أن هناك ما تم تكييفه على الوسط الجزائري.

3-الفحوصات الإضافية:

وتشمل مختلف الفحوصات التي يجب أن يمر بها الطفل كالفحوصات الطبية (الأشعة) والميزانية النفسية للطبيب النفساني.

الميزانية النفسية: على الأرطفوني الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الأخصائيين النفسانيين عند إعادة التربية مثلا: حالة التأتأة التي تكون أسبابها علائقية ونفسية، ومنه فلابد أن يكون العمل ثنائي بين الأرطفوني والنفساني.

الفحوصات الطبية: المتمثلة في القيام بفحوصات على مستوى الأنف، الحنجرة، الفم، الأذن (القياس السمعي) كذلك النطق، الفحوصات الخاصة بالدماغ ...

4- تطبيق البروتوكول العلاجي: في هذه المرحلة يسطر المختص الأرطفوني برنامجه العلاجي بما يتناسب مع نوع الاضطراب وشدته، سن المفحوص باستخدام مجموعة من الأدوات والوسائل مثل الصور الأشكال القصص المصورة الألعاب التربوية....